يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الان ١٠ القروش) — אל-אתיחאד

الثلاثاء

٥ تموز ١٩٦٠
١١ محرم ١٣٨٠
العدد ١٦ السنة السابعة عشرة
11 תמוז 5720
5.7.1960
No. 16 Vol. XVII

الوقت ليس مناسبا لارسال وفد الى باريس

فرنسا تريد مفاوضة الجزائريين وهم مكبلون بالقيود

تونس — ان الوقت الآن ليس مناسبا لارسال وفد جزائري الى باريس لاجراء مفاوضات على وقف النار في الجزائر — هذا ما اعلنته الحكومة الجزائرية في بيانها اسبوعه مساء أمس بعد بعدة جلسات لها جرست فيها نتائج مباحثات الاستطلاع التي جرت مؤخراً في فرنسا.

وجاء في البيان ان سفر رئيس الحكومة فرحات عباس الى باريس لن يسهم في الظروف الراهنة في ايجاد حل للمشكلة الجزائرية. ولكن هذا لا يعني ان ... مشاورة رئيس الحكومة الجزائرية الى باريس لاستكمال المباحثات التمهيدية.

وقال البيان ان المفاوضات ستكون مثمرة اذا لم يشترط اي شرط واذا تميزت بانها ستجري في جو من المساواة المتبادلة. ولو اعلنت الحكومة الفرنسية هذا المبدأ بين الاعتبارات الحكومة الجزائرية مستعدة لارسال وفد برئاسة رئيسها الى باريس لاجراء المفاوضات على وقف النار.

واعلنت الحكومة الجزائرية في بيانها ان فرنسا تريد التفاوض مع الجزائريين وهم مكبلون بالقيود والاغلال.

الجوع اولا الاستعمار

فاليتا — اعلن زعيم حزب العمال المالطي منتوف في اجتماع شعبي حضره ٣٥ ألف مالطي ان شعب الجزيرة يفضل الموت جوعاً على البقاء تحت النير الاستعماري وطالب بالاستقلال حالا.

◆ اكرا — أعلنت الجمهورية في غانا وانتخب نكروما رئيساً للجمهورية. ولكن اعلان الجمهورية لا يعني الانسحاب من مجموعة الدول البريطانية.

كوبا بمساعدة الاتحاد السوفياتي الودية تصمد بعناد حيال الحصار الاقتصادي الاستعماري وتكيل لامريكا الصاع صاعين

ايزنهاور يهدد بتخفيض استيراد السكر من كوبا وكاسترو يعلن انه سيؤمم صناعة السكر الامريكية في بلاده. السفن السوفياتية تحمل النفط الى هفانا لتمكن كوبا من تحطيم الحصار المضروب حولها.

هفانا — رمى الاستعمار بكل ثقله للقضاء على الثورة الوطنية في كوبا عن طريق الخنق الاقتصادي بعد ان فشلت قبل ذلك مخرجاته العسكرية ومؤامرات اعوانه الدنيئة لقلب نظام الحكم الوطني.

ولتحقيق هذه الغاية أقر الكونغرس الامريكي قانوناً يخول الرئيس الامريكي ايزنهاور السيطرة على استيراد السكر من كوبا حتى آذار المقبل بعد ان اعلن ايزنهاور ان في يده وثائق تستدعي السرعة في العمل وتتطلب تزويد الحكومة بالسلاح الذي يمكنها من مواجهة الوضع الخطر في كوبا. وهذا السلاح هو تخفيض استيراد السكر الذي يؤلف مصدراً جوهرياً من مصادر الثروة في كوبا.

وتقول رويتر: ومن المتوقع ان تخفض الولايات المتحدة كمية استيرادها من السكر الكوبي بنحو ٢٥ مليون دولار بقصد ضرب الاقتصاد الكوبي وتحويل حكومة فيدل كاسترو عن سياستها الاستقلالية او اسقاطها.

كوبا تواصل طريقها الاستقلالي

وقد بدأت هذه المعركة الاقتصادية بين كوبا والولايات المتحدة حين انتهجت كوبا سبيل التطور الاقتصادي المستقل وتعاقدت مع الاتحاد السوفياتي على مقايضة سكرها بنفطه. عندما رفضت شركات تكرير البترول الامريكية والبريطانية، الشركات الاحتكارية (تكساكو وشل وإسو) تكرير النفط السوفياتي وذلك لاحراج الاقتصاد الكوبي الوطني — وعلى الاثر امرت حكومة فيدل كاستترو هذه الشركات وبدأت تمد تكرير النفط السوفياتي.

وحيال عداوة الولايات المتحدة ازال كارثة التصادم بكوبا عن طريق ضرب حصار اقتصادي عليها ومنع البترول عنها بدأت سفن النفط السوفياتية تحمل الى كوبا. وقد اذاع راديو موسكو ان السفن السوفياتية ابحرت من أوديسا تحمل النفط في طريقها الى كوبا...

واعلنت كوبا انها تسعى الى شراء نفط من فنزويلا على اساس المقايضة.

ويبدو ان الولايات المتحدة تعتقد ان لكوبا احتياطياً ضئيلا من البترول وانها لن تصمد امام الحصار الاقتصادي الاستعماري خصوصاً وان كل صناعتها تقوم على البترول. وتقول رويتر ان الدول الاستعمارية امرت المطارات في اقطارها بأن لا تزود الطائرات الكوبية بالبترول الا مقابل الدفع نقداً.

ولكن خبرة مصر دلت على ان الحصار الاستعماري لا يمكن ان يقضي على دولة تحارب من اجل استقلالها. وقد اعلن كاستترو رئيس وزراء كوبا ان حكومته ستؤمم صناعة السكر الامريكية اذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها بتخفيض استيراد السكر وانها ستنفذ وعيد كاستترو بانها لن تبقي للامريكيين حتى المسامير التي في احذيتهم.

جملة في الانباء.. امريكا تنتهج سياسة حافة هاوية الحرب الدالسية.

اذا قاد اعمى عمياناً... فماذا يحصل ؟
هذا ما ستكتشفه الدول الغربية التي تقودها الولايات المتحدة.

اشراك الصين شرط في اي مفاوضات تتعلق بها

موسكو — "يجب ان تمثل الصين الشعبية في اي مفاوضات تتعلق بها" — هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف في اجتماع عدد من الصحفيين المتوديه في الكرملين اثناء حفلة استقبال الرئيس الفنلندي "بوامانن" الذي يزور الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية.

وقال خروشتشوف: ان ابقاء الصين الشعبية خارج نطاق الامم المتحدة هو أمر غير طبيعي أبداً.

خروشتشوف: لن ننسى الماضي ولا الآلام التي سببتها الفاشية لنا وللشعوب الاخرى

الاستفزازات الامريكية هوت بمكانة امريكا الى الحضيض

فينا — يواصل رئيس الحكومة السوفياتية "خروشتشوف" تجواله في ارجاء النمسا ضيفاً على حكومتها وشعبها. والاستقبالات التي يحظى بها الزعيم السوفياتي تتحول الى مظاهرات جبارة للصداقة بين النمسا والاتحاد السوفياتي وللسلام. وفي نطاق هذه الزيارة زار خروشتشوف احد معسكرات الاعتقال والموت السابقة التي اقامتها الهتلرية "ماوتهاوزن" والقى هناك خطاباً استمع اليه الوف النمساويين وبينهم الكثيرون ممن انقذوا من هذا المعسكر. وفي هذا الخطاب حذر خروشتشوف من احياء العسكرية الالمانية.

وقال: ان معسكر الاعتقال السابق هذا هو نداء تحذير يطلقه ضحايا الفاشية. واضاف خروشتشوف: لا يمكن للعالم ان يسكت وبهدأ وهو يسمع تصريحات اديناور عن ان "الله اختار

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

نيجيريا المستقلة تنتهج سبيل الحياد ولن تقبل القروض من اسرائيل

القاهرة — صرح زعيم المعارضة في نيجيريا الحاج ابراهيم امام ان نيجيريا ستنتهج حين تستقل في اول تشرين الاول القادم سبيل الحياد الايجابي وعدم الانحياز وان الاحزاب كلها متفقة على ذلك. وقال ان نيجيريا لم ترتبط بأي اتفاق اسرائيلي ولن تقبل منها اي قرض حتى ولو قرض المستعمرون ذلك.

رئيس وزراء الكونغو يعلن:

الكونغو سينتهج سياسة الحياد وشعبه لن ينسى ويلات الاستعمار وارهابه

ليوبولدفيل — "لن يستطيع كونغوي يستحق أن يحمل لقب مواطن الكونغو ان ينسى ان الاستقلال تحقق عبر كفاح عنيد تطور يوماً فيوم وبذل فيه الشعب دماءه وجهده لقد تعرضنا للتحقير والاساءة والضرب ليل نهار وادركنا ان القانون لا يساوي بين البيض والسود وكان مصير المساجين السياسيين أسوأ من الموت فكيف ننسى التعليق على المشانق واطلاق النار واستشهاد العديد من اخواننا. من الذي يستطيع ان ينسى السجون الارهابية التي قذف اليها اولئك الذين نجوا من رصاص الجنود" — اعلن المستعمرين — اشتحمل الكونغو منارة لافريقيا وسنظهر للعالم ما يستطيع الرجل الاسود ان يصنعه حين يعمل في ظل الحرية.

هذه الكلمات الصادقة التي تعري الاستعمار تفوه بها باتريس لومومبا في احتفال الاستقلال بحضور ملك البلجيك وبعض من المستعمرين وعدد كبير من الضيوف الذين يمثلون الاقطار الاشتراكية والمتحررة.

وكان لومومبا رئيس وزراء الكونغو يتكلم في اجتماع برلمان الكونغو ويعرض سياسة حكومته. وحين عالج سياسة بلاده الخارجية قال ان حكومته ستنتهج سياسة عدم الانحياز والحياد ولن تنتسب الى الاحلاف العسكرية.

وقد اعترفت الدول الاشتراكية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الصوماليون يطالبون بسياسة حياد

مقاديشو — انتهت احتفالات استقلال الاتحاد الصومالي الذي تألف من منطقتي الصومال "البريطاني" و"الايطالي" وبدأ السعي لاقامة حكومة مركزية.

وقد طالبت احزاب الصومال ومنها عصبة الصومال الوطنية التي يقودها عبد الحاج ابراهيم عجال رئيس وزراء الصومال "البريطاني" ان تنتهج حكومة الصومال الجديدة سياسة الحياد وعدم الانحياز.

قسيمة جوائز الاتحاد
رقم ٢١

الصين ستؤيد كل عمل يحقق للجزائر استقلالها

بيكين — ان الصين الشعبية ستؤيد كل عمل من شأنه ان يؤدي الى تحقيق الاستقلال الكامل للجزائر سواء كان ذلك العمل هو النضال المسلح او المفاوضات — هذا ما اعلنه رئيس اللجنة الصينية للتضامن الاسيوي — الافريقي ليو نينغ يي في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقد في بكين احتفالا باستقلال عدد من الدول الافريقية.

وندد ليو نينغ يي بالاستعمار الامريكي العدو اللدود السافر والخطر لحركات التحرر القومي في افريقيا. وقال: ان شعوب افريقيا يجب ان تستمر في نضالها ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي والبلجيكي والبرتغالي التعرد من الوجود. ولكنها يجب ان تشحذ حركتها لمنع امريكا من فرض الاستعمار الجديد عليها.

واضاف الخطيب ان الاستعمار الامريكي يتسلل الى افريقيا تحت ستار العطف المزعوم على حركات شعوب افريقيا الاستقلال والتحرر، وتحت ستار الاقوال المعسولة عن الصداقة والمساعدة الدولية.

ألن دالس زار المانيا الغربية لينظم رحلات التجسس الجوية

بون — في سرية تامة جرت مباحثات ألن دالس رئيس دائرة الاستخبارات الامريكية ومستشار المانيا الغربية أديناور حين وصل الاول الى بون بعد ان زار بريطانيا.

وقالت دويتش فولكس زيتونغ الالمانية ان آلن دالس يحاول تنظيم رحلات التجسس الجوية فوق الاراضي السوفياتية بالاشتراك مع متطوعين المان.

في جو المظاهرات تعلن الحكومة اليابانية انها ترغب في، تحسين علاقات الجوار مع الصين

طوكيو — في كتاب ازرق اصدرته وزارة الخارجية اليابانية اعلنت الحكومة اليابانية ان الطريق الى اقامة علاقات جوار حسنة في آسيا وبتحسين العلاقات مع الصين الشعبية وكوريا. وجاء في البيان ان على الحكومة ان تبذل جهوداً اكبر لازالة سوء التفاهم مع الصين.

هذا وتستمر المظاهرات في طوكيو داعية الى الغاء معاهدة الامن مع الولايات المتحدة وقد قدر رويتر عدد المتظاهرين اول امس بأربعين الف متظاهر.

وقد دعا الحزب الشيوعي الياباني الى تشديد النضال لحل البرلمان ولالغاء معاهدة الامن الاستعمارية.

وعقبت التايمس اللندنية على تطورات الموقف في اليابان فقالت ان سكفاح الشعب الياباني لهو المسرح الامامي لتنظيمات الولايات المتحدة الحربية في جنوب شرقي آسيا.

الطلاب اليابانيون يحملون صورة الشهيدة ميتشيكو كامبا (رجاء سلام اليابان) التي اغتالها البوليس وهم يسيرون في مظاهرة تدعو لالغاء معاهدة الامن المتبادل.

ميكونس وسليم القاسم عادا الى البلاد

تل ابيب — عاد الى البلاد صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسليم القاسم عضو اللجنة المركزية بعد ان حضرا المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني. وسيقدما بياناً عن هذا المؤتمر وعن النضال من اجل السلام في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الجمعة القادم في حيفا.

كلمة الاتحاد

ايها الفلاحون وحدوا جهودكم تخرجوا من ضائقتكم الخانقة

من الجليل ومن المثلث — ومن الشمال ومن الجنوب ترتفع الان اصوات المزارعين العرب تنادي بانقاذ الزراعة العربية من الكارثة الاقتصادية التي حلت بها.

والمزارعون في المثلث بقيادة مجالسهم المحلية عقدوا مؤتمراً لهم بحثوا فيه اوضاع الزراعة واعلنوا ان الحل وتخفيض اسعار منتجاتهم تضافرا حتى اوصلاهم الى ازمة خانقة.

واخوانهم في الجليل يبعثون بالعرائض الى الهيئات المسؤولة يستصرخونها لوضع حد لتدهورهم الاقتصادي وآخر من بعث بمثل هذا النداء مزارعو عيلبون.

أما بدو النقب الذين كادوا يهلكون من الجوع بسبب الجفاف فنكبتهم لا تزال تعيش معهم لم تفرجها وعود الحكومة المعسولة!

ويجمع المزارعون العرب على مطالب محددة هي في الواقع الحلول الوحيدة لازمتهم، انهم يطالبون بالتعويض عن خسائرهم وبوقف استيراد المواد الزراعية التي تضارب انتاجهم وبتحديد أثمان منتجاتهم بما يطابق نفقات الانتاج وبالغاء ضريبة الدخل المفروضة على "انتاج" هذا العام، هذا الانتاج الذي لم يكن موسماً.

ان الكثيرين منهم يدركون ان الازمة الزراعية العربية هي من الازمة الاقتصادية العامة التي يسببها ولاء هذه الحكومة للاستعمار الغربي وخدمتها للاحتكاريين المحليين والاجانب.

وهؤلاء يدركون ان هذه الازمة "العربية" هي من الازمة الزراعية العامة التي اعرب عن مخاطرها مؤتمر المستوطنين قبل اسابيع حين طالب بوقف الاستيراد وبوقف المغالاة في فرض الضرائب الباهظة.

ولكنهم يدركون ايضاً أن للازمة الزراعية مصادر اضافية ليس تعود الى سياسة نهب الاراضي والتمييز في الاسعار وحرمان المزارع العربي من الحماية حيال جشع التجار الكبار والمتعهدين الاحتكاريين امثال أصحاب شركات التجاريب. الا ان الامر الجوهري هو أن يجد المزارعون السبيل للخروج من ضائقتهم.

وهذا السبيل رسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حين دعا الى توحيد جهود الفلاحين العرب في مختلف انحاء البلاد حتى تكون صرختهم داوية وأثرها نافذاً وتضم مطالب الفلاحين العاطلة وقد دعا الحزب الشيوعي في المثلث الى هذا الامر ودعا الى الكفاح الفلاحي والى توحيد الجهود اعتقاداً ... عدم

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

دبابيس

اذا كان النبي موسى، عليه السلام، قد استطاع ان "يشق البحر بعصاه"..

واذا كان يشوعا بن نون قد تمكن من ان يوقف الشمس عن الدوران"..

فان "النبي المعاصر" بن غوريون قد اتى "بمعجزة" كبيرة.. شدهت لها باريس كلها.

"معجزة تغيير الطقس"!

لقد كتبت مجلة "جويش اوبزرفر اند ميدل ايست رفيو" في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ حزيران الماضي، لقد كتبت تعليقاً عن زيارة بن غوريون لباريس بعنوان "ماذا احرز بن غوريون؟" قالت هذه الجملة:

"بقيت السماء تمطر حتى قبل وصول بن غوريون الى مطار اورلي. ولما وصل اشرقت الشمس..

"وكان المطر يهطل غزيراً الى ان ذهب بن غوريون يضع اكليل الزهور على قبر الجندي المجهول.. واذ ذاك صحت الدنيا واشرقت الشمس..

وبعد ظهر يوم الاربعاء كان نحو ٣ آلاف مدعو وكذلك رجال السفارة الاسرائيلية، قلقين على مصير حفلة في "الهواء الطلق" كانوا يحضرونها استقبالا لبن غوريون فقد كانت غيوم سوداء تتلبد في السماء وتهدد بامطار غزيرة. ولكن شمس بن غوريون المألوفة شقت طريقها وطردت هذه الغيوم.."

هذه كلها مقتبسات من مجلة "جويش اوبزرفر" المذكورة. وكلها تشير الى صور لمعجزة تغيير الطقس.

والواقع انني لا اعرف كيف كانت حالة دائرة الارصاد الجوية في باريس اثناء هذه الزيارة البنغريونية. اكانت تستخدم الاجهزة العلمية للتنبؤ عن حالة الطقس ام انها كانت تخابر بن غوريون في فندقه، تلفونياً، وتسأله متى سيخرج واذ ذاك تعلن ان "حالة الطقس سيئة والامطار ستهطل حتى الساعة ٤ ساعة خروج بن غوريون حيث تزول الغيوم وتشرق الشمس!!"

كنت مرة قرأت في احدى الصحف هنا رسالة من فتاة يهودية في جنوبي افريقيا تصف فيها وزيرة الخارجية، غولدة مئير، بانها.. "ابنة السماء" فكيف ستصف هذه الفتاة من يبدد الغيوم ويظهر الشمس بخطوة واحدة من خطواته.

يبتهلون الى الاولياء الصالحين

كانوا يقولون عندنا: "يا سيدي يا رفاعي"، "يا سيدي يا بدوي". فهل سيقولون الآن "يا سيدي يا بن غوريون" كلما ارادوا تغييراً في الطقس!

عبد علي

خروشتشوف يفسر لماذا:

الحرب ليست محتومة ...

مقتطفات من خطاب خروشتشوف في المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني

في الخطاب الذي ألقاه في المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني اوضح نيكيتا خروشتشوف معالم النظرية الماركسية حيال قضايا الاستعمار والحرب والسلام ونحن نقتطف هذا الجزء من الخطاب لاهميته ومطابقته للاوضاع الراهنة.

لماذا وافقت الدول الاستعمارية على اجتماع الاقطاب

بدأ خروشتشوف في عرض ظروف مؤتمر الاقطاب الذي نسفه المستعمرون الاميركيون قبل ان ينعقد ثم تساءل: «اذا كان المستعمرون يقاومون التعايش السلمي لماذا وافقوا على اجتماع رؤساء الحكومات الذي كان سيعقد في باريس؟».

ويستطرد:

«يجب ان نذكر ان الموقف من مسألة التعايش السلمي ليس مماثلا في كل مكان من الاقطار الرأسمالية. فخلال المحادثات التي اجريتها مع الرئيس ديغول ورئيس الوزراء مكملان خلال وجودي في باريس بدا لي انهما اظهرا فهما معيناً لضرورة التعايش السلمي وحتى كان يخيل الي بان سياسة التعايش السلمي يجب ان تكون المبدأ المرشد في العلاقات المستقبلة بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

«ليس جميع ممثلي المصالح الحاكمة في الولايات المتحدة تخلوا بعد لفظ كلمات «التعايش السلمي» وبعضهم مثل ديلون (مساعد وزير الخارجية الاميركي) يزعمون انهم لا يفهمون معنى هذه الكلمات ويرفضون تكييف سياستهم بروح التعايش السلمي.

«ولكن الزمن هو احسن معلم وهو سيعلم المتصلبين، وسيدركون عاجلا ام آجلا ان بديل التعايش السلمي حرباً دامية، فليختاروا بين الامرين ولكن النصر سيكون الى جانبنا.

«اما الشعب الاميركي فعليه ان يستخلص النتائج المناسبة وان يخرج من بين صفوفه زعماء يفهمون ضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

«ويجب ان نذكر ان الاقطار الاستعمارية ليست موحدة النظرة وفيها تعمل التناقضات. ففي الناحية الواحدة هناك الطبقة العاملة والفلاحون والمثقفون العاملون... ومن الناحية الثانية هناك الاحتكاريون والرأسماليون الذين يستفيدون من استغلال الطبقة العاملة والشعب العامل عامة.

«وشعوب تلك الاقطار وعامة العمال والفلاحون والمثقفون العاملون وحتى جزء من البرجوازيين لا يريدون الحرب او هم يخافونها... ان شعارات الكفاح من اجل السلام وضد الحرب هي عزيزة على الشعوب، وتحت ضغط هذه القوى الشعبية دعت الدول الاستعمارية دعماً للموافقة على اجتماع رؤساء الحكومات ولكنها خططت مقدماً نسف الاجتماع واتهام الاتحاد السوفياتي بذلك. ان الاشخاص الذين نسفوا الاجتماع يفرطون بمرح التأسيع ويجرون مثل يهوذا الاسخريوطي بثمان حان المسيح».

وخصص الجزء الاكبر من خروشتشوف على الاهمية الكبرى لاثارة شعور الشعوب وتعبئتها وتقوية الكفاح ضد سياسة الاستعمار العدوانية ونظام المستعمرات ودعم الشعوب التي تكافح من اجل تحررها من الكبت الاستعماري وقال:

«كل هذا يعني ان علينا ان نزيد من امكانية الكشف عن مساوىء الاستعمار وشروره، وحتى تمنع الحرب وتمنع ايضاً الحروب المحلية لانها يمكن ان تنمو الى حرب عالمية – على كل شعب في بلاده ان يضغط على حكومته ليجبرها على التمسك بمبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة».

وبعد ان عالج خروشتشوف قضية طائرة التجسس الاميركية وتطرق الى السياسة الاميركية العدوانية وقال انها سياسة هذا عارية الحرب وقال ان الاتحاد السوفياتي لن يجبر وراء الاستفزازات ولكنه سيحبط مخططات المستعمرين قال:

الحرب ليست محتومة

«لا نتوى الاستسلام للاستفزاز او الانحراف عن خط سياستنا الخارجية السلم الذي أقر في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين ووفق عليه في بيان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في عام ١٩٥٧ خلال الاحتفالات بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

«هذه السياسة هي التعايش السلمي وتوطيد السلام وتخفيف التوتر الدولي والقضاء على الحرب الباردة.

«ان الاطروحة القائلة ان الحرب في عصرنا غير محتومة ذات صلة مباشرة مع سياسة التعايش السلمي التي اعلنت في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين والواحد والعشرين. ان مقولات لينين بشأن الاستعمار لا تزال سارية المفعول وهي تهدينا الهادي في نظرتنا وعملنا. ولكن يجب ان لا ننسى انها عرضت وطورت منذ عشرات السنين حين لم يعرف العالم اموراً كثيرة هي اليوم حاسمة في التطور التاريخي... وفي الوضع العالمي كله.

«بعض مقولات لينين بشأن الاستعمار تعود الى فترة لم يكن فيها الاتحاد السوفياتي قائماً ولم تكن هناك اقطار اشتراكية.

«ان الاتحاد السوفياتي القوي، ينمو، بطاقاته الاقتصادية والعسكرية الهائلة، ينمو ويزداد قوة... ان المعسكر الاشتراكي العظيم يعد ١٠٠٠ مليون انسان وهو ينمو ويزداد قوة... ان وعي الطبقة العاملة وتنظيمها قد نماء وحتى في الاقطار الرأسمالية تناضل الطبقة العاملة بنشاط من اجل السلام. وهناك عوامل فعالة الآن مثل حركة انصار السلام الواسعة وعدد الدول التي تعلن تأييدها للسلام في ازدياد. كذلك يجب ان نبين ان الاستعمار لم تعد له مؤخرة يتحكم عليها مثل نظام المستعمرات التي كان لا سابقاً.

«بالاضافة الى كل هذا ايها الرفاق لا يمكن ان نردد ميكانيكيا (آليا) ما قاله فلاديمير ايليتش لينين حول الاستعمار منذ عشرات السنين ونردد ان الحروب الاستعمارية محتومة الى ان تنتصر الاشتراكية في العالم كله.. اننا نعيش في فترة تزداد فيها قوة القوى الاشتراكية وتلتف حول علم الماركسية اللينينية جماهير اوسع من الشعب العامل.

«ومن الممكن ان يشهد التاريخ وقتاً تحتفظ فيه الرأسمالية في عدد ضئيل من الاقطار ومن المحتمل ان تكون مثلا بحجم الزر في المعطف. فهل في مثل هذه الظروف نلجأ الى ما كتبه فلاديمير ايليتش لينين حين في زمنه... فهل نردد ان الحرب محتومة ما دامت الاقطار الرأسمالية قائمة؟

«طبعاً ان جوهر الاستعمار لا يتغير حتى لو تكلت في اقطار صغيرة ومن المعروف ان الذئب يعطش الى الدماء مثل الاسد او النمر مع انه اضعف كثيراً. ولهذا يخاف الانسان الذئب اقل حين يقابل الذئب مما يخاف حين يقابل النمر والاسد. طبعاً الوحوش الصغيرة تستطيع ايضاً ان تنهش.. ولكن امكاناتها تختلف فهي ليست بقوة الوحوش الكبيرة ومن الاسهل ان تصبح عديمة الاذى»...

«كل هذا يزودنا بالاسس للقول بثقة ان الحرب غير محتومة في الظروف الحاضرة. ومن لا يستطيع ان يفهم هذا الامر فهو لا يعتقد بقوة الطبقة العاملة وطليعتها الخلاقة ويقلل من قوة المعسكر الاشتراكي، انه لا يؤمن بجاذبية الاشتراكية العظيمة التي يثبت تفوقها على الرأسمالية بوضوح.

«هل يمكن ان نستبعد امكانية حرب يشنها المستعمرون في الظروف الحاضرة؟ لقد قلنا مراراً ونعود لنكرر لا. ولكن الاقطار الاستعمارية لا تستطيع ان تسقط من حسابها قوة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي عامة. ومن الطبيعي ان لا يرغب المستعمرون في اشعال حرب يهلكون فيها، فهم يرغبون في تدمير الاقطار الاشتراكية. ولذلك فحتى اسخف واكثر ممثلي الدوائر الاستعمارية جنوناً يفكرون مرتين في قوتنا قبل ان يبدأوا مغامرة عسكرية.

«حتى هتلر المجنون ما كان يتخذ قراراً بشن حرب علينا لو اعتقد ان تلك الحرب التي اعلنها على الاتحاد السوفياتي ستنتهي بانتحار النطفان القاتل واختبائه في ملجأ في برلين واطلاق الرصاص عليه بعد خمس سنوات من اعلانها.»

امثلة من التاريخ المعاصر

«واذا بادر المستعمرون الى الحرب فهل يستطيع معسكرنا الاشتراكي ان يقصر امدها؟ نعم يستطيع. حين هاجمت فرنسا وبريطانيا واسرائيل مصر في ١٩٥٦ وضع تدخلنا حداً نهائياً لتلك الحرب الاستعمارية التي بدأتها القوات العدوانية لتجرد مصر من استقلالها. لقد ساعدنا الشعب المصري الذي كان يحارب ببطولة من اجل حرية قطره.

«في ذلك الوقت اجتمعت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة وشجبت الحرب وامرت بوقفها. بديهي ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل عرفت حين اعلنت هجومها القرصاني على مصر بان الامم المتحدة لن تقر عدوانها، ولكنها كانت تأمل ان تتم عليها الوضيع والبوس مصر لحد تطاولا وتطلق حملها الاستعماري بينما كانت تلك المنظمة تناقش الامر لتأخذ قرارها. وهذا ما كان من المحتمل ان يحصل لو لم يكن هناك الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي. ولكن الذي حصل ان الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية رفعت صوتها – وبعثت الحكومة السوفياتية برسائل الى انطوني ايدن وجي موليه وبن غوريون تقول فيها ان هناك بلداً يستطيع ان ينزل ضربة مدمرة بهم اذا لم يوقفوا العدوان، ووقفت الحرب تماماً بعد ٢٢ ساعة. وانطلقوا بهم ارجلهم : ايدن وموليه ... والرجال بن غوريون».

ويستطرد خروشتشوف فيقول ان هذا حصل عام ١٩٥٩ وخلال هذه الفترة تلقى الاتحاد السوفياتي استخبارية لم يكن عنها المستعمرون اي فكرة.. ثم يقدم مثلين آخرين: (١) حين هدد المستعمرون سوريا عام ١٩٥٧ و(٢) بعد ثورة العراق حين انزل الاميركيون والبريطانيون قواتهم في لبنان والاردن واعتصموا لمجابهة ثورة العراق، في الحالتين قام التحذير السوفياتي بدور حاسم في وقف العدوان.

وبعد ان يؤكد ان السياسة الاستعمارية الاميركية انكشفت وهي «تحتل» بكره الشعوب وتتعرض القبات الثورية التي وقعت في الاقطار الموالية الولايات المتحدة للاطاحة باعوان المستعمرين امثال سنغمان ري ومندريس وبعد ان يتعرض بإعجاب الهبة الثورية اليابانية يقول:

«نتيجة واحدة يمكن استخلاصها من كل هذا، يجب مواصلة الكفاح بنفس الكثافة ضد الاستعمار والحرب، ومن الضروري محاربة التحضيرات العسكرية العدوانية والسعي بنشاط من اجل نزع السلاح والغاء القواعد العسكرية الاجنبية والسرعة التي تدرك فيها الشعوب الخطر الرهيب الذي يكمن في القواعد الحربية على اراضيها.. وتطلب سحبها والغاء تلك القواعد.. بهذه السرعة يمكن ان نثبت سلامها وامنها ...»

«ان الاتحاد السوفياتي انتهج سياسة سلام حين وقف وحيداً يواجه معسكر الدول الاستعمارية ونحن الآن ننتهج هذه السياسة الآن حين اصبحت قوى السلام، بدون شك، تفوق قوى الحرب والعدوان.

«وموقفنا هذا يصدر عن اعتقادنا الجازم بثبات نظامنا الاشتراكي ونحن نعتقد لا نقلق على مستقبل الاشتراكية، لا حاجة للحرب طلبة لانتصار الافكار الاشتراكية في العالم كله. ستكون اليد العليا لهذه الافكار في المنافسة السلمية بين الاقطار الاشتراكية والاقطار الرأسمالية».

هنا يحيي خروشتشوف مؤتمر حزب العمال الروماني ويؤكد الصداقة بين القطرين وقال ان الاتحاد السوفياتي صديق مخلص للشعب الروماني الذي يسير بناء الاشتراكية ثم قال:

«ان وحدة الاحزاب الماركسية اللينينية هي ضمان انتصاراتنا في المستقبل، كل مساعينا وتفاهمنا التام المتبادل حول البناء الاشتراكي والسياسة الخارجية والحركة الشيوعية الاممية وحركة العمال يقرربها حلقنا بالمبادىء الاخلاص اللينينية والوحدة تستمر لقضيتنا الكبرى المشتركة النصر وسلمى الشيوعية.»

الاعجاب بالعلم

الذبحه الصدرية

انها أرقام مخيفة، في فرنسا وحدها يموت شخص من عشرة بسبب الذبحة الصدرية وفي اوروبا كلها، وفي امريكا تتقارب هذه النسبة.

ويكاد يكون مرض القلب هذا وباء. وما اكثر الذين يتهاوون صرعى نوبة من نوبات القلب وهم يسيرون في الشارع او وهم يؤدون اعمالهم.

والرجل المعاصر يخشى الذبحة الصدرية خشيته مرض السرطان نفسه.

وفي عصر العلم هذا، هل يقف الانسان عاجزاً، لا حول له ولا طول، حيال هذا الخطر العظيم؟

☆

هناك بوارق في افق العالم تدعو الى التفاؤل. واذا كانت صرعى الذبحة الصدرية كثيرين فان المصابين بها جميعاً لا يلقون حتفهم بها بصورة آلية. ان الكثيرين منهم بعد شفاء وقت معقول في الراحة يعودون الى مزاولة اعمالهم كالعادة. وهنالك ايضاً عدد كبير من المصابين يتغلبون على نوبة القلب ويعيشون عشرين او ثلاثين عاماً كما كان هأنهم في السابق.

وفي الفترة الاخيرة ظهرت علاجات جديدة واصبحت معالجة الذبحة الصدرية افضل يوماً بعد يوم وتشخيصها أدق.

وقد لا تعرف هذه الاعراض الا ان اخفها واصعبها يمكن ان يكون دليلا ونذيراً. انها سبع ظواهر لا ينبغي اهمال احدها. (١) آلام في الصدر تمتد في اغلب الاحيان الى الساعد الايسر. (٢) انقطاع النفس بعد القيام بأقل جهد (٣) تورم وانتفاخ في الكعبين (٤) سوء هضم خفيف (٥) الشعور بالضغط في محيط الرأس (٦) اضطراب في النظر (٧) دوار يخيل للانسان معه ان كل شيء يدور حوله.

☆

اذا احسست بأي شيء من هذه الاعراض فان نصيحتنا اليك ان تسارع الى الطبيب دون تردد واطلب منه أن يجري لك فحصاً كاملا، وعلى الاخص بواسطة "الرسامة" الكهربائية، وهي التي ترسم على شريط خاص حركات القلب وتظهر اية اصابة فيه. واذا فعلت هذا فليس عليك ان تقلق وتضطرب لان هناك اوهاماً كثيرة في هذا الشأن قد تكون اروج من الحقائق.. والطبيب المختص هو الذي يسعه ان يفصل بين الوهم والحقيقة.

✱

وعلى أي حال فان ثمة أمور معينة ينبغي تجنبها، وان يكون المرء حريصاً بالنسبة لها. وهذه كلها لا يستبعد ان تسارع بالشيخوخة الى القلب قبل الاوان والقول القديم لا يزال صحيحاً

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

قصة متسلسلة في اربع حلقات — ٢ —

صراع بين ابوين

قصة صينية بقلم كاو بين

ترجمة موشي لوجان (عن الانكليزية)

ملخص ما نشر

وصل الى قرية جياكو في لياغشان الرفيق "لي" ليساعد في الزراعة التعاونية. وهناك تعرف على ماميرها وهو من شعب "ليه" وقد تبنى داجي... وهي من شعب الهان.. ماميرها يخاف ان يكون "لي" قد جاء ليستعيد داجي لاهلها... لي يسأل رئيس التعاونية هاما: من هي داجي؟

ـ ماميرها ابوها ـ استمر موضحاً ـ كان هو ايضاً احد الهان آنوا. ان سيد السيد قد عذّب وضرب الفتاة الصغيرة بوحشية جعلت ماميرها العجوز يأخذ على عاتقه حمايتها. أحبها وعاملها معاملة الاب لابنه. فأغلت داجي تدعوه ابي. لكنها لم تجرؤ على ذلك بحضور السيد. فقال ماميرها حينئذ هاماً من العبودية حتى استطاع بعد الاصلاح ان يبني له بيتاً فتبنى داجي.

وان الاسى على صوت هاما وهو يقص علي حياة العجوز المسكين وقارنت الى ذهني صورة ماميرها بوجهه المغضن وعينيه الحيلتين المتروكتين من آثار الشقاء وشعرت شعوراً غامضاً ان سوم ماميرها وزوجه تهامي لو علاقة بإيته داجي تسأل عليها.

ـ «هل داجي بابوها بحبهاحقاً الاخر؟»

ـ «ارجوه جداً. انها ملازمة ملازمة السنجاب لشجرة الصنوبر».

وفجأة تذكرت الاسئلة الغريبة التي وجهها الي ماميرها ذلك اليوم وسألت:

ـ «اذن فليطلبها حرة وعروسه»؟

وهنا برز لي شيء جزء من الجواب فقلت: «لعل بعض الهان قد تظاهر مني؟» فقال هاما كمن يتحدث بالرموز: «لا يفهم الافكار في رأس الطائر الذي سوى التائه».

******

١٢ حزيران، يوم غائم

ـ علي ان اجد داجي واصل الى جذور القضية. رأيتها في الصباح ذاهبة الى الساقية لجلب الماء، وتبعت خلفها.

ـ «داجي يودي ان اوجه اليك بعض الاسئلة انت...»

جلست على صخرة مسطحة وتنهدت الى عينيها الساكنتين الواثقتين وقالت:

«انا من بنات الهان، غير اني لا اعلم اين ولدت ومن هم والداي. واتذكر ذكرياتي مرعبة الشبح المتوحش، وجه سيد السيد.. ضربني بالصاعقة بحرة انتزعها من الموقد لا لشيء سوى عجزي عن دفع طاحونة حجرية كبيرة يزيد ارتفاعها على طولي. أنظر ايها الرفيق لي ...» ولمست "كم" ثوبها وأرتني آثار الحروق على ذراعها. لقد فقدت عيناي نوراً لحول المشهد!

واصلت حديثها وهي ساخطة لكن بصمت وهو نائم.

«كان السيد يرسلني الى اعلى التل لجلب الحطب في ايام الثلج، واذا لم اجلب القدر الكافي كان يحرمني من الاكل. واستمر الحال على هذا المنوال وتوالت الايام. واقتصرت على اكل الحشائش البرية التي تنمو على التلال. وهشمت الثلج مشياً كان الجوع يكاد يهلكني. لم يكن غير ماميرها من يحنو علي بكسرات خبز الذرة.»

كانت تبكي .. واغرورقت على عينيها دمعات كبيرة «وفي مرة القرتر النمر رأساً من ناحية السيد ذهب لقتله علي لاني كنت راعية غنمه القائمة. وبعثني الى جذع شجرة في الغابة يجور جلده. وقال لقد حق علي ان تفترسني الوحوش الضارية. ولم تنفع توسلات ماميرها إليه العطوفي. كانت ليلة والريح تزأر حين تمر بالاشجار، فانقضى عني في انتظار الموت. وحينئذ جاء ماميرها خلسة وفك وثاقي وحملني راجعاً، فغضب السيد المشكوك الى حد انه ضرب ماميرها ضرباً مبرحاً حتى أغمي عليه».

المرورت عيناها بالدموع، ومسحتها بلمة بكم ثوبها.

ـ «اردت الهرب ولكن الى اين؟ اين أجد من يحميني؟ لم اعرف مكاناً يخلو من الجور وسادة العبيد. نشدت أمي وابي ولكن ما من مجيب. لم يأت انسان لينجيني او يمسح بعطف حلول ضربي. لم يكن غير ماميرها من يحنو الى عدوه ويحضر لي خبزة ويطلي بوهانه الصوف الرقيق ليسد الفجوة في اوسائل المتجمدة.

ـ ان صالحني داجي البالى جعل الدم يغلي في عروقي. كان يودي لو اقول لها: «يا اختي الصغيرة سكيت سأخذك غداً من لياغشان لاعيدك الى شعب الهان. سأعيدك الى اهلك واليك».

غير ان المشكلة مرهان ما تغلبت على العاطفة، ومثل الحجار الفاحر فلم لها مهيئاً، «اعطني عن البكاء ايتها الصغيرة داجي ان الاسياد قد اسقطوا وشعب لياغشان قد وقف على قدميه. انه الآن شعب حر وسيدنا كشعب الهان. وهذا يحتل على كل شخص يتخع المرء».

نظرت الي داجي بعينين صافيتين: صحيح، اعرف ذلك، فالوضع الآن حسن في كل المدن، ولهذا السبب بالذات لا أريد مغادرة لياغشان وترك ماميرها. ايها الرفيق لي عليك ان تتحرى هذه المسألة بعناية ودقة حتى تتوصل فيها اذا كان ذلك الرجل حقاً...»

اربكتني اشارتها المفاجئة لرجل ما.

ـ «من تقصدين يا داجي»؟

ـ «الم تأت الى القرية لتساعد ذلك الرجل، لمرة هالي»؟

ـ «أي رجل»؟

ـ «الرجل الهاني العجوز».

ـ «لا افهمك يا داجي، لقد اتيت للمساعدة في التعاونية بالزراعة التعاونية».

ـ «اني قيل انك اتيت الى هنا لمرة شاب وعلي رئي من التصنيف إليه».

رأت داجي ارتباكي، فابتسمت والدموع في عينيها. ثم تنهدت عميقاً وحلت قمص علي:

«في الشهر الماضي ذهبت الى المدينة لبيع الخضروات. وهناك صادفت هانياً عجوزاً واصل النظر الي طول الوقت.. وحين جلست قرب باب المدينة جلس قربي. ثم بعدما جلست على العشب طلباً للراحة جلس امامي واخيراً تقدم الي وسألني عن اسمي وسحنته. صعدت له: «انها كلمة الشبه بابتي.. فلما ايضاً الى وسام اخر على عنقها ...».

وتفرست في داجي. لقد كان هذا اثر صليب آخر على عنقها الايمن. وواصلت داجي: «لقد غضب بعض الشيء فابتسمت بسلة الخضروات فتبعني العجوز وسألني «اين تعيشين يا طفلتي»؟ وكانت عيناه تبللهما الدموع. فأجبتني به الشفقة واخبرته باسم قريتنا. وشعرت بنظراته تلحق حين ابتعدت وسمعته يقول يجب الحصول على مساعدة حكومة الاقليم... سأذهب الى حكومة الاقليم... رفيق لي، اتظن ان ما في عقل العجوز؟»

صمت بضع لحظات، انه لوضع صعب هذا الذي وصفته لي داجي، ثم اتضحت الامور امامي، فهمت ما الذي اقلق ماميرها ولماذا عاملني بذلك الجرد ولماذا وجه الي الاسئلة الغريبة عن الناس الظالمين.

وحاولت تهدئة داجي: «لا تفكري كثيراً بهذه المصادفة، لقد خلتك شخصاً آخر».

ابتسمت وقالت: «نعم قد يكون خطأ».

● ● ●

١٩ حزيران، يوم ممطر

اخيراً وقع الحدث المحتمل المرح الذي خشيت وجوده وتوقعته لي آن واحد. كانت السماء تمطر في الصباح بدأ المطر يتزل على شكل رذاذ. عندئذ قدم هاني عجوز للتعاوني.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

مزارعو عيلبون يطلبون زيادة سعر الدخان وبتعويضات تنقذهم من اضرار الجفاف

عيلبون – لمراسل الاتحاد – رفع سكان عيلبون بأكثريتهم الساحقة عريضة موجهة الى رئيس الكنيست ووزيري الزراعة والمالية ومدير ضريبة الدخل جاء فيها:

نحن ملاكو ومزارعو قرية عيلبون في الجليل نعرض لحضرتكم ما يلي:

١) ان اراضي قريتنا جبلية تعتمد حياتها على تربية المواشي وزراعة الدخان هذا الى جانب اعتمادها على شجرة الزيتون.

٢) نتيجة لقلة الامطار هذه السنة والسنة الماضية كان انتاج الزيتون رديئاً وانتاجه هذه السنة لا يفي بتسديد تكاليفه من حراثه وتسميد وتقليم وضرائب.

٣) ونتيجة لقلة الامطار ايضاً كانت المراعي شحيحة والكلأ رديئاً مما اضطرنا الى شراء علف التبن بأسعار عالية ورغم ذلك فقد ماتت تلك المواشي وبيع قسم آخر بأسعار منخفضة لا تذكر.

٤) بما ان اراضينا جبليه بطبيعتها فانتاجها ضعيف. وكان انتاج الدخان هذا الموسم لا يسد نفقاته التي تبلغ ٢٥ ليرة للدونم الواحد بينما انتاج الدونم الواحد هذه السنة لا يزيد عن ٣٠ كيلو غراماً.

ولهذا نلخص مطالبكم بما يلي:

أ – اعطاء التعويضات عن خسائرنا الزراعيه لنستطيع المحافظة على شجرة الزيتون وبقية مواشينا.

ب – اعطاؤنا هبات وقروضاً طويلة الامد.

ج – رفع اسعار الدخان ليتناسب مع مصروفاته.

د – اعفاء من ضريبة الدخل والسلفيات للسنين الماضية.

ه – ارسال لجنة للاطلاع عن كثب على اوضاع الملاكين والمزارعين المطالبين بضريبة دخل وسلفيات.

الوزير بن اهرون يقترح ان تشغل الحكومة المواصلات بنفسها

القدس – من مندوبنا البرلماني – اعترف وزير المواصلات، بن اهرون (من احدوت هعبودا) بان الطريقة التي تتبع حالياً في تعيين أجور السفر ليست موضوعية. واعلن ان وزارته ستقترح اقامة هيئة شعبية لهذا الغرض، وسن قانون اساسي يخول الحكومة حق تشغيل وسائل المواصلات مباشرة او اعطاء امتياز ملائم.

وكان الوزير يقدم ميزانية وزارته للكنيست، وقد ذكر الوضع الصعب الذي يتردى فيه قسم مواصلات النقل حيث لا يجد العاملون فيه معيشة لهم مع انهم يعملون ١٢ و١٤ بل و١٦ ساعة في اليوم. كما اعترف الوزير بان أجور مستخدمي القطارات غير كافيه.

وتعرض الوزير الى حوادث الطرق وقال اننا لا نجابه الآن حلولا اساسيه لهذه القضيه، واضاف ان نحو ألف حادثة طرق وقعت خلال السنة الاخيرة وقتل فيها نحو ٢٠٠ شخص وجرح اكثر من ١٠ آلاف كانت اصابات كثيرين منهم خطيرة.

وقال ان هنالك احتمالات حسنه للحصول على قرض من «البنك الدولي» الامريكي لتطوير المواني واعرب عن امله بان هذه «المساعدة» لن تكون بقيود سياسيه او اجتماعيه.

وفد المجالس المحليه في المثلث الجنوبي يطالب، في الكنيست، بتعويضات عن الجفاف

كان قد قدم، الى الكنيست، وفد ممثلي المجالس المحلية في المثلث الجنوبي الذي يضم رؤساء مجالس الطيبة والطيرة وجلجولية، حيث قابل رئيس اللجنة الاقتصادية البرلمانية وقدم اليه مطالب السكان بالتعويض عليهم من اضرار الجفاف.

وفي هذه المقابلة أعلن اعضاء الوفد ان منطقتهم التي يسكنها اكثر من ٢٠ ألف يعيشون على الزراعه، قد أصيبت بأضرار بالغة نتيجة الجفاف وان اقساماً كبيرة من المحصول قد تلفت وان محصول هذه السنة لم يتجاوز العشرين بالمئة من محصول السنة السابقه.

وأعلن رئيس اللجنة الاقتصاديه للوفد انه سيقترح على وزارة الزراعه ان تزور لجنة من الخبراء المثلث الجنوبي للتحقيق في مدى الاضرار التي لحقت من الجفاف.

صراع بين أبوين [بقيه]

لقد غطت رأسه قبعة كبيرة من الخوص ولبس بدلة قطنيه سماوية اللون حيكت أساساً من غزل خشن. وانتعل نعلين صنعا من الخوص وغطاها الوحل. كان نحيلا برز عظما وجنتيه بروزاً حاداً. غطت جبينه الغضون وتركت حتى زاويتي العينين. وبدت على وجهه لحية رمادية خفيفة. ازاح قبعته الخوصية الباليه بيدين مرتعشتين وهو يقدم الي رسالة تعريف من لجنة الاقليم الحزبيه.

«تقدم لك جين بين جنغ، فلاح فقير من قومية الهان. يرغب في التفتيش عن ابنته نيو – نيو في قريتكم. نرجو ان تقدموا له كل مساعدة ممكنه. وان لم يظهر ان ابنته في قريتكم فترجو العناية به وارساله الى بيته. وان وجدت ابنته في قريتكم فلم تبيان دليل واضح لتحقيق هويتها. لا تتخذوا أي قرار نهائي الى ان تزوروا لجنة الاقليم الحزبيه وانتظروا تعليمات أخرى».

استحضرت رئيس التعاونية هاشماً وقررنا ان نسأل العجوز اولا.

– «كيف تعلم ان الفتاة التي رأيتها هي ابنتك؟».

انفرجت شفتاه وقال: «انها هي. انها بالضبط كما كانت ابنتي نيو – نيو. ان نيو – نيو قد خطفها بعض رجال عصابة شيانغ في السادسة من عمرها وأخذوها الى جبال لياشان... كانت صورة طبق الاصل عن أمها، الحاجبان، العينان، الوجه...»

سأل هاشم: «هل لديك برهان على انها ابنتك؟».

– «ليس لدي البرهان، ولكني لن أخبركم سأدلي بالبرهان أمام الطفله...»

لمحته وتمنيه، أكنت انطباعنا ان أمامنا رجلا طيباً وأرسلنا في طلب داجي.

دخلت الغرفة مترددة تشبك يديها وراء ظهرها. تلكأت عند الباب وهي تنظر الى العجوز بعينين تفحصتين وجلتين وتمعن فيها الرجل بصمت حزين وشفتاه ترتعشان. كلاهما صامت.

وفجأة انفجرت داجي.. «لا استطيع.. لا استطيع الذهاب معه. بأي حق يدعي انني ابنته؟».

صمت العجوز حين. فسح بعينه وكبته بيدين مرتعشتين واحنى رأسه وتلعثم قائلا: «فقط.. فقط.. فقط.. جئت لأرى ما اذا كانت هي ليست ابنتي.. حسن.. أنا..»

قاطعه هاشم: «نرجو أن تقدم لنا برهانك الآن».

فسح العجوز جبينه بكم جلبابه وتنهد قائلا: «كان اسمها نيو – نيو. وكان في وجهها ندوب وفي صدرها شامتان صغيرتان».

قاطعه هاشم: «أي برهان هذا؟».

صوّب الي العجوز نظرة غريبه وواصل قائلا: «كان اسمها نيو – نيو وكانت تشبه أمها تمام الشبه. وفي تلك السنة لم تكن تتجاوز السادسة من عمرها. اصابت أمها الرجفه فنصحت الى السوق لشراء الدواء. وكانت نيو – نيو تلعب على العشب خارج الدار حين جاء شيانغ راكبان من شعب، في وخطفاها بفرقة بالية وهرباها متجهين الى لياشان».

(يتبع في العدد القادم)

القلب [بقيه]

فان عمر الانسان هو في الواقع أوردته وشرايينه. ولا ريب في ان كل نوبة تصيب القلب انما تنجم عن تيبس في الشرايين التاجية التي تغذي القلب بالدم، والقلب لا يعيش اطلاقاً الا بهذا الدم المتواصل الذي يتدفق اليه عن طريق الشرايين التاجية بعد «تهويته» بالاوكسجين.

☆

وفي حالة تيبس الشرايين التاجية فانها تبدأ تضيق. ويزداد ضيقها على الايام، ويمكن ان تكون «جلطة» تسد تدفق الدم الى القلب. والقلب الذي لا يصل اليه غذاؤه بصورة طبيعية يمكن ان يقف عن الخفقان ويموت.

☆

ولنا ان نسأل: كيف يمكن ان يتيبس الشريان؟

لا ريب في ان نظام طعامنا يلعب في المجال دوراً خطيراً.

والانسان المعاصر يأكل كثيراً، ويتخم، ويتناول بصورة خاصة اغذية محلة بمادة اسمها «الكولسترول» ومن شأن هذه المادة ان تيبس الشرايين وتكون سبباً في تشققها. و«الكولسترول» ضروري لحياة الانسان الا ان كثرته في الدم هي العامل الرئيسي في تيبس الشرايين وأكثر الاطعمة التي يتناولها الانسان غنية بمادة الكولسترول التي تتسرب الى الدم وتفعل فعلها.

فماذا نفعل؟

يجب ان نكون معتدلين في طعامنا، وحتى لو كنا على احسن ما تكون صحة وعافية. ولنذكر انه ليس السمان دائماً هم الذين يشكون من تصلب الشرايين، وانما قد يصاب بهذا التصلب النحاف انفسهم الذين يحبون الاطعمة الدسمة.

☆

خمس قواعد يمكن اتباعها لينجو المرء من زيادة الكولسترول في دمه:

١) علينا ان نوجه اهتمامنا ليكون طعامنا غنياً «بالبروتين» وهو موجود بوفرة في اللحوم البيضاء، كلحم الدجاج والسمك والجبن، والبيض ولنتجنب اطلاقاً كل طعام فيه شحم ودهن او مشويات او ملح كثير.

٢) الاقلال من الكميات التي نتناولها من اي طعام كان.

٣) لا تأكل ابداً اذا كنت لا تحس بالجوع الفعلي.

٤) حاول ان تأكل الحين بعد الحين الواناً لا تحبها من الطعام لانها تعودك الاكتفاء بالقليل دون الكثير.

٥) لا تتورط في تناول الحلويات الكثيرة. ان قليلها القليل يكفيك.

بالاجماع يرفض مجلس ام الفحم الخريطة الهيكلية لانها تجرد القرية من الفي دونم

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – أسفر اول اجتماع لمجلس ام الفحم بتاريخ ٢٥-٦-٦٠ عن اتخاذ قرار برفض خارطة القرية الهيكلية المقدمة من وزارة الداخلية والتي تسلب المجلس حق الاشراف على جميع اراضي القرية. وبهذا القرار تجاوب المجلس مع مشاعر السكان وعبر عن تذمرهم الشديد من سياسة سلب الاراضي ومن تضييق مساحة الاراضي التي يشرف عليها المجلس.

وقد حاول بعضهم في المجلس منع اتخاذ هذا القرار ففشلوا.

والخارطة الهيكليه لا تضم الاراضي التي تقع شمال القريه وهي الاراضي التي اغلقها الحكم العسكري في وجه اصحابها ومنعهم من الوصول اليها على الرغم من ان محكمة العدل العليا حكمت لهم بحق استغلالها.

وتبلغ مساحة هذه الاراضي الفي دونم وتفصلها مصلحة الطرق (مسارة لعليات) وهي تمتد الى الخنيزيرة ثم الى بيوت صالح ابو خليله وتتجه شرقاً (الى ارض لمريه) ثم الى خلة عبد القادر.

وحدود القريه التي اعطاها الحكم العسكري اعتماداً على معرفتهم من القريه بصحبة أحد المخاتير والتي وافقت عليها وزارة الداخلية تضم مناطق سويسه، عقاده، المرتفعه، رأس الشرفه، اي بعد الشارع العام من جهة الشمال بمائة متر تقريباً وتمتد الى الشرائع.

فحاول الرئيس (توفيق محاميد) تأجيل اتخاذ قرار بشأن الخارطة وساعده في ذلك المختار سعيد أحمد والانتقال الى بحث تخمين اراضي القرية لتقدير الضرائب عليها لتغطية الميزانية المقدرة بخمسين الف ليره. وقد استمر النقاش اكثر من ساعه ونصف الساعه اوقف المجلس بعدها جلسته بعد ان اتخذ قراراً اجماعياً برفض الخارطة الهيكليه والمطالبة بتعديلها بحيث تضم جميع اراضي القرية.

وخلال البحث اقترح نائب الرئيس عارف رشدي موظف مكتب العمل ان يعفى اصحاب الاراضي المقلعة والمشجرة بالزيتون من الضرائب وان تفرض فقط على المساكن بواقع ١٠ ليرات عن كل بيت!! واستشهد بحمالي عليه اخرى ليؤكد صحة رأيه!!

ان المجلس لم يبحث هذا الامر ولكن العمال والفلاحين الفقراء يرفضون هذا المبدأ الغريب ويطالبون ان تفرض الضرائب المعقولة على الاراضي والاملاك والمساكن لتتناسب مع اوضاع اصحابها وطاقاتهم الاقتصادية اي دخلهم... لقد ناضلوا ضد ضريبة الرأس المجحفة وهم لا يريدون العودة اليها.

هذا وقد علمنا ان رئيس المجلس المحلي تلقى عند ارفضاض الجلسة، رسالة من وزارة المعارف توافق فيها على منح قرض للمجلس قدره ٥٠ الف ليره لبناء مدرسة. كما سمعنا ايضاً ان الحكومة ستمنح مساعدة للمجلس بمقدار ١٦ الف او ٣٢ الف ليره!!

فلموعود سمعناها ولا ندري مدى صحتها. فمنذ سنوات ونحن نسمع عن وعود بمساعدات لبناء مدرسة ولتطوير القرية ولكنها كانت وعوداً فقط.

قادة المباي يعرقلون انتساب العمال العرب الى الهستدروت

الطيبة – لمراسل الاتحاد – على الرغم من مرور ستة اشهر على تقديم العمال العرب طلبات الانتساب الى الهستدروت فانهم لم يتلقوا حتى الان اشعاراً بالقبول وخصوصاً العمال اليساريين من الطيبة وقلنسوة مما يدل على ان هناك أيدي سوداء تعمل على عرقلة تنظيم العمال العرب في الهستدروت. ومن بين هؤلاء العمال عبد الرحيم غزاوي، عبد الحليم غزاوي، وعبد الرحيم اسعد ومحمد ابو اصبع وغيرهم كثير من الطيبة وقلنسوة.

ان عمال الطيبة وقلنسوة يحتجون على هذه الاجراءات ويطالبون بالاسراع في عملية قبول العمال العرب.

المبائيون يجددون مساعيهم المحمومة لتغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية

القدس – لمراسل الاتحاد – جدد الزعماء المبائيون جهودهم المحمومة لاحراز اكثرية، في الكنيست لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية المعمول بها في البلاد.

وفي نطاق هذه الجهود تجري مفاوضات بين زعماء المباي وزعماء «احدوت هعبودا» و«بوعلي احدوت هعبودا» لاشراكهم في الحكومة.. وقد اقترح عليهم منصب وزير البريد ونائب وزير الثقافة وكذلك «مساعدة تخليصهم من القضايا المالية التي يتورطون فيها»!

وكذلك اقترح المبائيون على ممثلي بوعلي احدوت اسرائيل انه في حالة موافقتهم على تغيير طريقة الانتخابات، واقرار ذلك، فان المباي سيتعهد لهم باحراز عدد من المقاعد تساوي ما لهم من مقاعد الان.

ويقول المراقبون أن من دوافع تجديد المبائيين جهودهم المحمومة في هذا الصدد هو الابحاث التي تجري في قيادة «الحيروت» حول تغيير طريقة الانتخابات.

الحزب الشيوعي في الطيبة يدعو الى

قيام مجلس عمال منتخب في القريه وتوحيد النضال من أجل حقوق العمال

الطيبة – «ان القيادة المبائية تتهرب من اقامة مجالس عمال منتخبة ولجان نقابات وذلك لان العمال سيضعون في هذه المجالس واللجان النقابية ممثليهم الحقيقيين والمدافعين الامناء عن حقوقهم وعندها سيشعر العمال العرب اكثر فأكثر بأهمية التنظيم النقابي وبأهمية عضوية الهستدروت. اننا ندعو عمال الطيبة الى النضال الموحد من اجل اقامة مجلس عمال منتخب في الطيبة يدافع عن حقوقهم».

هذه الدعوة جاءت في منشور الحزب الشيوعي في الطيبه الذي عالج قضية عرقلة قيادة المباي تنظيم العمال العرب في الهستدروت.

كذلك دعا الحزب الشيوعي عمال الطيبه الى الانتظام في الهستدروت على الرغم من عرقلة المبائيين والى النضال بعناد من اجل حقوقهم... فهذا هو الطريق لتحسين صندوق المرض واحراز حقوقهم الاقتصاديه والاجتماعيه.

طمر عيون الماء في منطقة اجزم يهدد ماشية اهالي دالية الكرمل

دالية الكرمل – لمراسل الاتحاد – منذ سنة ١٩٤٨ واهالي دالية الكرمل، وبينهم بعض اللاجئين يردون مواشيهم ويسقونها من عيون الماء الموجودة في ام الزينات واجزم.

ولكن فجأة قام رجال بيت شلوم (ام الجمال) بتاريخ ٢٢/٦/٦٠ وسدوا عيون الماء تلك بالتراب بالتراكتور وذلك لمنع الرعاة من دالية الكرمل من الوصول بمواشيهم الى تلك المنطقة.

لقد أدى اغلاق عيون الماء الى صعوبات كبيرة للرعاة في دالية الكرمل واصبح خطر الموت عطشاً يهدد كثيراً من قطعان الماشيه. وسود القرية الان تذمر شديد، وحق سكان القريه انه لا حق مطلقاً لسكان «بيت شلوم» في اغلاق عيون الماء. وان عملهم هذا هو استبداد مطلق يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمه بين اهالي دالية الكرمل وسكان «بيت شلوم». وهم يطالبون السلطات بالتدخل لارجاع الحق الى نصابه باعادة فتح عيون الماء.

كذلك يطالب السكان بتدخل المجلس المحلي السريع في هذه القضية، فهو المسؤول عن حماية حقوق سكان القريه، وهم يستغربون سكوته حتى الان على مثل هذه القضيه الماسه التي تمس حقوقهم.

«كلمة» الاتحاد

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المثابرة وبشرة الجهود سيصدم الحكام الذين يرمون لاصوات الفلاحين ولمطالبهم ان تذهب مع الريح.

وبحق قال الحزب الشيوعي في ندائه الذي وزعه في المثلث...

«ان تأمين حقوق الفلاحين ومطالبهم العادلة لن يكونا فقط عن طريق الاتصال بالدوائر الرسمية والتوسط لديهم وانما في الاساس عن طريق تجنيد الفلاحين والمزارعين بجميع فئاتهم لدعم هذه المطالب عن طريق تضامنهم الجماهيري، متحدين مع مختلف فئات الشعب من عمال وكادحين واصحاب حوانيت الذين يتضررون هم بدورهم أشد الضرر من أزمة الفلاحين والزراعة»...

متى تنقذ السلطات كابول من تجبر المخاتير وفوضاهم

كابول – لمراسل الاتحاد – يتجول المخاتير واعضاء لجنة المعارف في القرية لجمع ضريبة المعارف التي يفرضونها على السكان كما يشاؤون فاحد المخاتير يقول للاجئين ان هذه الضريبة لبناء المدرسة وآخر يدعي ان الكنيست هي التي قدرت هذه الضريبة وهي ٤ ليرات على البراكية و٥٫٥ ليرة على الغرفة التي سقفها من الباطون و٤٫٥ ليرة على الغرفة التي سقفها خشب و٤ ليرات على المطبخ الصغير (متر في مترين) و٤ ليرات على بركة الماء (الذي يتجمع من المطر) وهم يدعون ان الذي عنده طابق ثان بني قبل ستة اشهر لا يشمله القانون!

وآخر ما فعلوه أنهم احضروا شخصاً لا يعرفه السكان وقالوا هذا هو محصل الضريبة. ولكن تبين ان الذي يوقع الوصولات هم المخاتير أنفسهم.

فهل للسلطات المسؤولة ان تنقذ القرية من هذه الفوضى ومن تحكم المخاتير؟

تقل هسترة امريكية الى البلاد

قبل اكثر من سنة صدر في الولايات المتحدة تقرير عرف باسم صاحبه كنسي يعالج الحياة الجنسية في تلك البلاد.

انذاك أحدث الكتاب ضجة «علمية» وتعرض لنقد شديد بسبب استنتاجاته السخيفة.

والان سيحاول معهد العلوم الاجتماعية التطبيقي في هذه البلاد ان يضع مثل هذا التقرير عن الحياة الجنسية في اسرائيل..

ولهذا الغرض منحته وزارة الصحة الامريكية مبلغ ٥٤ ألف دولار.

في تقرير كنسي ظهرت سخافات عديدة منها ان فعالية الرجال الجنسية تكاد تنتهي حين يقفزوا عن الثلاثين؟! فالى اي حد ستأتي سخافات التقرير الاسرائيلي؟!

حكم بالسجن بسبب اغاني خليعة

حكم القاضي هاليفي في القدس على شاب في السابعة عشرة من عمره بالسجن اسبوعاً مع وقف التنفيذ لانه غنى في الباص اغاني خليعة سببت شغباً. وقال انه أخذ بعين الاعتبار ان ماضي الشاب لا تشوبه الشوائب.

سباق الخيل

ابتداء من الخريف القادم ستبدأ مواسم سباق الخيل في ريشون لتسيون والعمل يجري لتحويل ١٥٠ دونماً ميداناً لهذا الغرض وستنصب منصة للنظارة تتسع لثلاثة آلاف شخص وتنظم الامكانيات للمراهنة على الخيول المتنافسة..

ومراهنات على مباريات كرة القدم

ويبدو ان الحكومة لا تكتفي بالمقامرات التي تجري عن طريق يانصيب مفعال هبايس ولذلك فهي تفكر في الاستفادة من المراهنات على مباريات كرة القدم لزيادة دخلها.. للصرف، على حد زعمها، على الشؤون الرياضية. وهذا ما اقترحته لجنة الكنيست الفرعية للشؤون الرياضية..

وهكذا فمن اليانصيب «المفاعيل» الى مراهنات سباق الخيل.. ومن مراهنات مباريات كرة القدم الى مراهنات «حول عدد المرتشين في الشهر» ستتحول الحياة هنا الى مقامرة كبرى.

قالت الصحف المحلية

الاخطار في تصريح بن غوريون ان اسرائيل دولة اوروبية ! !

عاد بن غوريون من جولة في فرنسا وهولندا وبلجيكا . وادلى بتصريح لمندوب وكالة الانباء الفرنسية قال فيه ان «اسرائيل دولة اوروبية» واضاف انه لا يرى سبباً لعدم اعتبار اسرائيل دولة اوروبية في الوقت الذي تعتبر فيه تركيا دولة اوروبية !

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية «قول هعام» مقالا افتتاحيا عالجت فيه قول بن غوريون هذا وما جاء في تصريحاته من أمور اخرى فقالت :

قول هعام

من الممكن ان هذا الرجل (بن غوريون) قد وصل في جنون العظمة الى درجة تغيير حق الجغرافيا والى أن ينقل بلادنا ، بكلمة واحدة ، من مقدمة آسيا الى غربي اوروبا . انه ، ولا شك ، قد قصد فصم اسرائيل بالمفهوم السياسي ، عن محيطها الاسيوي الافريقي الطبيعي ، وغرسها على ضفاف نهر الرين .

وفي عمليته هذه — ربط اسرائيل بعجلة الدول الغربية وجعلها رسولا غربياً ضد شعوب آسيا وافريقيا التي تحرر نفسها من أنيار الغرب الاستعماري — في عمليته هذه المليئة بالاخطار على مستقبل اسرائيل ابتعد بن غوريون الى درجة انه رأى ضرورة ايعلن ان اسرائيل هي دولة اوروبية . اي انها على الرغم من كونها واقعة في آسيا وعلى حدود افريقيا ، فانها لا تنتسب الى عائلة الدول الاسيوية — الافريقية الكبيرة . ولا تريد ان تحتسب في عدادها ولا ترغب في السير معها فهي .. اوروبية !

لقد اوردت الصحيفة شبه الرسمية والمقربة من مكتب رئيس الحكومة « جيروزلم بوست » ، اربع نقاط اتفق عليها بن غوريون ورؤساء دول حلف الاطلنطي الاوروبية اتفاقاً تاماً . وهذه النقاط هي : الوضع الدولي ، المتطلبات السياسية والامنية لاسرائيل ، التطورات الافريقية — الاسيوية وضم اسرائيل الى اقتصاد اوروبا الغربية . وكل نقطة من هذه النقاط تعني وضع اسرائيل في مكان يشدد سور العزلة بينها وبين شعوب آسيا وافريقيا ، وبينها وبين الدول الاشتراكية .

فمائل اسرائيل وحكام دول غربي اوروبا المنضوية تحت جناح الحلف الاطلنطي في القضايا الدولية ، وما يرتبط بهذا التماثل من التزامات سياسية وعسكرية — انما يعني تعميق الشقة بين اسرائيل والاكثرية الساحقة من دول آسيا وافريقيا التي تنتهج سياسة الحياد الايجابي ، وكذلك بين اسرائيل والشعوب التي تبني الاشتراكية والشيوعية والتي اقيم حلف الاطلنطي ضد امنها .

وظهور اسرائيل ونشاطها «كدولة اوروبية» في افريقيا — بموافقة وتفهم وتأييد تام من امريكا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندة — لا يمكن تفسيرها الا انها تنفيذ لمهمة عهد بها اليها المستعمرون القدامى والجدد . ولا عجب في انه كلما ازداد وتشعب نشاط حكومة اسرائيل الاقتصادي — الفني في الاقطار الافريقية ازدادت مظاهر العداء لها من جانب الدول الافريقية الناهضة . وليس سوى عمى وتعزية تفسير هذه المظاهر على انها «خضوع لاطماع ناصر» . فالاقتراح «الاصلي» المعادي لاسرائيل ، الذي قدمه مبعوثو العربية المتحدة الى مؤتمر اديس ابابا قد رفض : اما الاقتراح الذي اقره المؤتمر فهو ليس موجهاً ضد دولة اسرائيل بوصفها دولة بل ضد السياسة الاسرائيلية المعنية «فتقرير المصير» الذي يقوله بن غوريون زاعماً انها «دولة اوروبية» بالمفهوم السياسي هو كاف وحده لان لا تتوقع أي تأييد من دول افريقيا التي يزداد صدعها ووزنها في هيئة الامم المتحدة . وواضح ان ربط اسرائيل بالمعسكر الغربي الاستعماري ليس سوى وجه واحد من القضية اما الوجه الآخر فهو رفض التوصل الى اتفاق متبادل (على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق شعبي فلسطين) مع الدول العربية التي تحتل مكاناً محترماً بين أقطار آسيا وافريقيا ولا يمكن التمسك بطرفي الحبل : تنفيذ المهمة التي عهدت بها لاسرائيل الدول الاستعمارية وفي الوقت ذاته الحصول على تأييد الشعوب التي تتحرر بعد كثير من الالم والضحايا من العبودية الاستعمارية .

وبينما النقاط الثلاث الاولى في قائمة احرازات بن غوريون تتضمن في طياتها اخطاراً جسيمة على مستقبل بلادنا السياسي وامنها ، فان النقطة الرابعة تضع عقبات جديدة في طريق استقلالنا الاقتصادي . فضم اسرائيل الى اقتصاد الغرب الاوروبي «اي ضم اسرائيل» بشكل من الاشكال الى الاسواق الاوروبية الغربية ، معناه تحويل اسرائيل الى ملحق لعمالقة الاحتكارات الالمانية الغربية والفرنسية ، « فالسوق المشتركة » يقوم على إزالة الحواجز الجمركية بين الاقطار الاعضاء فيها . وهذا يعني بالنسبة لنا تحويل اسرائيل الى سوق للواردات الاوروبية الغربية التي ستعرقل وتمنع تطور الانتاج المحلي وتسد الطريق امام الصادرات الاسرائيلية للاسواق الاوروبية الشرقية والاسيوية — الافريقية . فالصادرات الاسرائيلية ، حتى اليوم ، موجهة بثلثيها الى الاقطار الخارجة من نطاق «السوق المشتركة» .

واخيراً تقرب اسرائيل الى المانيا الغربية التي هي استمرار بتغيير الشكل لالمانيا النازية . لقد اكد بن غوريون في تصريحاته انه يبني مستقبل العلاقات الوطيدة مع حكومة بون بشكل مباشر ، وبشكل غير مباشر عن طريق فرنسا وديغول . ان المانيا اديناور ليست وكراً للنازية الجديدة وحسب ، بل انها الجناح العدواني المتطرف للمعسكر الاستعماري الناتي وهي تصبة الحرب المتطرفة بين كل انصار الحروب . وربط مستقبل اسرائيل بمجددي العسكرية الالمانية هو اخطر جريمة تقترفها السياسة البنغوريونية حيال الشعب اليهودي ودولة اسرائيل .

ان جولة بن غوريون في غربي اوروبا ونتائجها انما تؤكد اهمية نضالنا الوطني من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية من اجل تحرير اسرائيل من قيود التبعية للاستعمار وتوطيد اسرائيل في ارض الشرق الاوسط وبين صداقة شعوب آسيا وافريقيا .

توفيق طوبي يستجوب وزير الزراعة

متى ينفذ مشروع توطين البدو ؟

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير الزراعة يسأله فيه : متى سينفذ مشروع توطين بدو النقب توطيناً دائماً .

وفي استجوابه ذكر النائب الشيوعي انه منذ سنوات والانباء تنشر عن مشروعات حكومية لتوطين البدو بشكل دائم . وحيال انعدام اراضي دائمة يعمل فيها هؤلاء البدو ويستقرون عليها فان ضائقتهم شديدة ومستمرة بل وهم ، في ايام الجفاف ، يقاسون من المجاعة فاذا ينوي الوزير ان يفعل لضمان توطين بدو النقب بشكل دائم عن طريق تخصيص ارض وتوفير مياه ومساعدات لهم ؟

البوليس يعتدى على مزارعين وتوفيق طوبي يطالب بالتحقيق

حيفا — مكتب الاتحاد — «بتاريخ ٢٣-٦-٦٠ صباحاً جاء جماعة من الشرطة في مركز حولون رباح احمد اللداوي وابن عمه ابراهيم عبد الرؤوف لداوي في مزرعتهم الواقعة بالقرب من مستعمرة حولون بتهمة العدوان على الجاورين لهما والاعتداء على أطفال » .

هذا ما جاء في مطلع رسالة بعث لداوي الى النائب الشيوعي توفيق طوبي .

واسترسل قائلا ، شقيق رباح لداوي يروي كيف شاهد الدماء على جانبات شقيقه ، وعلى الاثر حاول ان يزور شقيقه وابن عمه في سجن يافا ، لوانه رفضاً باتاً .

ثم يقول انه استطاع ان يصحب الى شقيقه حين جاء به البوليس الى حاكم الصلح في تل ابيب لتمديد توقيفه وتوقيف ابن عمه مدة عشرة ايام وكيف اكد له شقيقه انه تعرض للضرب المبرح وهو بريء من التهم والقصد من العدوان عليه نهب مزرعته .

ويختم رسالته بالاستصراخ الرأي العام .

وقد فهمنا من الرفيق طوبي انه كتب الى وزير الشرطة يطالب بالتحقيق في هذه الحادثة ووقف عملية الضرب .

الحزب الشيوعي في المثلث يدعو الى توسيع قاعدة لجنة المزارعين والمثابرة في النضال

الطيبة — دعت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي في بيان اصدرته هذا الاسبوع الى توحيد الجهود بين الفلاحين العرب في مختلف انحاء اسرائيل لتحقيق مطالبهم العادلة وبينها تعويضهم لقاء خسائرهم نتيجة المحل وازمة الانتاج الزراعي والغاء ضريبة الدخل هذه السنة ووقف الاستيراد المضارب وتعيين اسعار معقولة للانتاج الزراعي .

ويقول البيان ، تكاتف الكل هذه العام مع سياسة الحكومة الاقتصادية المجحفة بالفلاحين والمزارعين ومع سياسة التمييز الرسمية على تحطيم الفلاح والمزارع العربي ودفعه الى الافلاس والفقر . ثم يستطرد فيستعرض اوضاع الزراعة العربية ويؤيد مؤتمر المجالس المحلية في المثلث الجنوبي ويدعو الى العمل المثابر لتنفيذ القرارات التي اتخذها وتوسيع قاعدتها لتشمل ممثلين عن المزارعين الصغار .

بعد ان اعلنوا انهم سيضربون اللجنة المركزية في الهستدروت تبحث مطالب العمال المأجورين في شركات الباصات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — وافقت اللجنة المركزية الهستدروتية على البدء في بحث مطالب نحو الفي عامل من العمال المأجورين ، في شركات الباصات التعاونية وكانت موافقة اللجنة قد جاءت في اعقاب تهديد هؤلاء العمال ببدء الاضراب .

لقد هددوا بانهم سيضربون اذا لم تبحث اللجنة المركزية في توصيات « لجنة مثل » التي تنص على تصفية العمل المستأجر في شركات المواصلات هذه .

وقال مثل (احد اعضاء اللجنة المركزية) ان من المحتمل ان تبحث اللجنة في قضية تحويل العمال المستأجرين الى اعضاء في هذه الشركات .

اما مندوب ادارة «ايجد» فقال انه لوحده جيدا لو انهاء الصحف من نية العمال في اعلان الاضراب وقال ان ادارة ايجد قدمت «مقترحات معقولة» بينها قبول ٣٠ بالمئة من العمال المأجورين اعضاء وهم أولئك الذين يحوزون على اجازات سواقة السيارات (الباصات) ، واما الآخرون فسيجري قبولهم تباعا بعد وذلك بنسبة عامل مستأجر مقابل كل عضو جديد . وواضح ان هذا الاقتراح لا يشمل الاكثرية الساحقة من العمال المستأجرين .

سكرتارية المباي تطلب من المبائيين في مركز المعلمين وقف النضال

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اشتد مؤخراً ضغط الزعامة المبائية على منتسبي المباي في مركز نقابة المعلمين .

ففي الاجتماع الذي عقدته سكرتارية المباي تقرر الزام منتسبي المباي في مركز المعلمين بان لا ينفذوا التعليمات التي أعطيت للمديرين بعدم التعاون مع وزارة الثقافة والتعليم في مسألة تنظيم برامج السنة الدراسية الجديدة وان يحولوا دون بحث مسألة صندوق الاضراب وطرق النضال .

هذا ولا تزال «دافار» تواصل مقالاتها التحريضية على المعلمين ، في محاولة لتشويه نضالهم وتحويل نقمة الطلاب من السلطات الرسمية الى المعلمين ، غير ان تحريضات «دافار» تلقى السخط والاشمئزاز .

وقد قال احد اعضاء سكرتارية مركز نقابة المعلمين في تعليقه على مقالات دافار وكتابها انهم ليسوا أناساً معقولين ولهذا يلجأون الى وسائل سافلة لاعاقتنا » .

رئيس وزراء الكونغو يعلن

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ولن تبادلها الاتحاد السوفياتي والصين بالكونغو واعربت عن رغبتها في توطيد العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين .

والكونغو هي اكبر قطر افريقي تبلغ مساحته نصف اوروبا وغني بالقصدير والاورانيوم والنحاس .

وقد ظلت الكونغو ثلاثاً مع البلجيك تعهدت فيه البلجيك بتقديم «المساعدة» الاقتصادية .

وتقول الصحف الاسرائيلية ان الحكومة عرضت على الكونغو منحاً دراسية لمئة طالب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

يوم الجمعة ١٩٦٠/٧/٨ الساعة ٧٫٣٠ مساء | في قاعة سينما « ماي » يافا

اجتماع شعبي

يتكلم فيه ، صموئيل ميكونس و سليم القاسم

السكرتير العام للحزب الشيوعي — عضو اللجنة المركزية للحزب

حول : في النضال من اجل السلام والتقدم

(في اعقاب تصريح بوخارست للاحزاب الشيوعية)

الاطباء يطالبون بزيادة اجورهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — مفاوضات زيادة اجور الاطباء لسنة ١٩٦٠ بدأت هنا وعلمت ان الاطباء يطالبون بزيادة اجورهم بمعدل ٩٠-٨٠ ليرا شهرياً .

ومن مطالب الاطباء زيادة اجور الاطباء وزيادة مخصصات «علاوة الاستعداد» ونفقات الكتب المهنية ومخصصات القدم .

وكذلك يطالب الاطباء بان تحسب الزيادات من ١-٤-٦٠ .

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر

[حزيران ، تموز ، آب]

المجموع حتى الان ٢٠٠٥٨٣٫٩٠ (٣٣٫٤٣ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص لشهر حزيران :

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٤٢٤٫٣٠	٥٦٫٥٥
تل ابيب - يافا	٢٢٠٠٠٠	٩٠٢٢٥٫١٠	٤١٫٠٢
حيفا	١٣٠٠٠٠	٥١٦٥٣٫٤٥	٣٩٫٦٦
السهل	٧٠٠٠٠	١٨٠٣٠٫٠٠	٢٥٫٧٧
القدس	٥١٥٠٠	١١٤١٠٫٨٠	٢٢٫٠٦
الناصرة	٥٥٠٠٠	١٤٠٦٠٫١٠	٢٥٫٥٥
الجنوب	٤٢٥٠٠	٨٣٣٠٫٠٠	١٩٫٦٦
النقب	٧٥٠	١٤٤٫٢٥	١٩٫٢٣
الجليل	٢٥٠	٣٥٫٠٠	١٤٫٠
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٢٠٠٥٨٣٫٩٠	٣٣٫٤٣

ايها الرفاق والاصدقاء

لقد نجحنا في جمع اكثر من ثلث الحملة حتى الان ، حسب المقرر .

ونحن نحيي رفاقنا واصدقاءنا الذين ساهموا في هذا النجاح ، وخصوصاً في مناطق المثلث وتل ابيب — يافا وحيفا .

وفي نفس الوقت ندعو المناطق المقصرة وهي السهل والقدس والناصرة والمناطق المتأخرة كثيراً وهي الجنوب والنقب والجليل ان تبذل اقصى النشاط للحاق بالمناطق المتفوقة .

وتحياتنا الى فرعي الطيبة وشمال تل ابيب اللذين وصلا حتى الان الى اكثر من نصف المبلغ المقرر عليهما .

والى الامام .

خروشتشوف : لن ننسى الماضي [بقيه]

الشعب الالماني لانقاذ اوروبا من الشيوعية » .

فهذه التصريحات تذكرنا بتصريحات هتلر السابقة .

وقال خروشتشوف ، في دول الغرب يريدون ان ينسوا الماضي ولكنهم لا يفكرون في وضع حد للحرب العالمية الثانية بتوقيع معاهدة صلح مع المانيا بحيث سيتمكن شعبها من العيش في ظروف عادية . ان الاتحاد السوفياتي لا يضمر العداء لاولئك الذين حاربوه ولكنه لا يستطيع ان ينسى الماضي ولا الالام التي قاساها شعبه والشعوب الاخرى على ايدي الاستعمار الالماني .

مكانة امريكا في الحضيض

وقيل هذا اقامت حركة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والنمسا حفلة كبرى للضيف السوفياتي في قصر هوبورغ حضرها ألوف المدعوين . وقد القى الضيف كلمة قال فيها ،

ان الاستفزازات التي قام بها الحكام الامريكيون قد هوت بمكانة امريكا الى الحضيض . فان مكانة امريكا لم تكن في يوم من الايام في مثل هذا الدرك الاسفل .

واضاف خروشتشوف ، وكما تعلمون فان الشعب الياباني قد اغلق الباب في وجه رئيس امريكا ، وبموجة من السخط قد هبّ العالم رداً على اعمال الاستفزاز والتحرش الامريكية . وهذا يجب ان يكون درساً لرئيس حكومة المانيا الغربية ، اديناور ، لفشل السياسة الامريكية تمثل له ايضاً .

عن مؤتمر الاقطاب

وفي هذه الكلمة قال خروشتشوف ايضاً ان اوساط الجيش الامريكي قد عملت باستمرار لافشال مؤتمر الاقطاب ، بينما الحكومة السوفياتية استعدت له بجدية عليه واعدت مقترحات جديدة لتقديمها فيه . ثم ارسلت امريكا طيارتها التجسسية للتحليق فوق الاتحاد السوفياتي ، ووزارة الحربية الامريكية لجأت الى سياسة الترهيب والى محاولة فرض سياسة تعسف واستبداد وفوضى على الدول .

واستطرد خروشتشوف يقول ، ومع ان حكام امريكا افشلوا مؤتمر الاقطاب فان الحكومة السوفياتية تنوي الاستمرار في سياسة التعايش السلمي والعمل من اجل تسوية القضايا الدولية بالطرق السلمية . ان توقيع معاهدة صلح مع المانيا قضية يهتم بها الشعب النمساوي فالمانيا الغربية جارته ، والتعقيدات الحاصلة في اوروبا الغربية تمس ايضاً النمسا .

وقال خروشتشوف ايضاً ، وفي هذه الاوضاع لن يكون الاتحاد السوفياتي مستعداً للجلوس على مائدة المفاوضات بدون ضمانات ملائمة .

واختتم خروشتشوف في كلمته هذه الى ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والنمسا هي علاقات طيبة وذلك بفضل جهود حكومتي البلدين .

حزب جديد في العراق

بغداد — تقدم محمد حديد وزير المالية السابق الى وزارة الداخلية بطلب لتسجيل حزبه الجديد الحزب التقدمي الديمقراطي .

وقد انشق محمد حديد الذي يمثل الجناح اليميني عن الحزب الوطني الديمقراطي اثناء المؤتمر الذي عقده ذلك الحزب وقرر فيه المطالبة بانهاء الادارة العسكرية والعمل على اقامة جبهة وطنية تتعاون فيها القوى الوطنية بما فيها الشيوعيون .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع ابيلارية

التحرير : ٣٥ شارع الحوري

ص . ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية